



جامعة أم القرى
كلية الدراسات القضائية والأنظمة
قسم الأنظمة

وقف:

(أرض عمر بن الخطاب-رضي الله عنه- في خيبر)

الطالبة:

أسماء بنت دخيل الله العصيمي

الموقوف:

أرض في خيبر.

تاريخ الوقف:

٧ هـ، بعد غزوة خيبر، ولا أعلم إذا هي باقية للآن أم اندثرت، لأنه غير مذكور في الوقت الحاضر.

مشكلات الوقف:

بحثت ولم أجد.

مميزات الوقف:

- ١- من أوائل الأوقاف التي قامت في تاريخ الإسلام، وهو أول وقف موثق بوثيقة مكتوبة.^٦
- ٢- فيه فضيلة ظاهرة لعمر لرغبته في امتثال قوله تعالى: "لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون".^٧
- ٣- الموقوف عليهم يعدون من أكثر الناس حاجة إلى الأوقاف.

من آثار هذا الوقف:

- ١- بنى الفقهاء على وثيقة هذا الوقف كثيراً من الأحكام الفقهية.
- ٢- استمرار الأجر لعمر بن الخطاب -رضي الله عنه- حتى بعد موته، لقول النبي ﷺ "إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له".^٨
- ٣- مصدر عظيم لسد الحاجات.
- ٤- حقق التكافل الاجتماعي العام بين المسلمين وفي نطاق الأسرة الواحدة خصوصاً.

الخاتمة

هذا وإن كنت أصبت فيما جمعت وكتبت، فذلك من توفيق الله وحده، وإن كنت جانبت الصواب، فذلك من

ضعفي وقلة زادي، وقد قال الشاطبي في "حزر الأمانى":

وسلم لإحدى الحسينيين إصابةً .. والأخرى اجتهداً رام صوباً فأمحلاً

وإن كان خرق فادركه بفضلة .. من الحلم ولئصلحه من جاد مقولاً

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

^٦ وقف عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-، موقع "وقفنا" <http://waqfuna.com/waqf/?p=35>

^٧ آل عمران (٩٢)

^٨ أخرجه مسلم، كتاب الوصية، باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته، (٢٥٥١٣)، رقم الحديث: ١٦٣١.

قائمة المراجع:

القرآن الكريم أ/الكتب:

- ١/ صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، دار طوق النجاة، الجزء الرابع.
- ٢/ فتح الباري، ابن حجر العسقلاني، دار المعرفة، الجزء الخامس.
- ٣/ العدة شرح العمدة، بهاء الدين المقدسي، المكتبة العصرية.
- ٤/ المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، دار إحياء التراث العربي، الجزء الثالث.

ب/ المواقع الالكترونية:

١/ موقع الألوكة: <http://waqfuna/waqf/com>

٢/ موقع الدرر السننية: <https://www.dorar.net>

٣/ موقع وقفنا: <http://waqfuna/waqf/com>